لولاك ما ظفرت علوج امية … يوما بعترة احمد لولاك

تالله ما نلت السعادة انما … اهواك فى نار الجحيم هواك

انى استقلت وقد عقدت لآخر … حكما فكيف صدقت فى دعواك

وقلت مجيبا له

لافرق يا فرقا لروافض ان يكن … صحب النبي الاكرمون عداك

انسيت للصديق حسن بلائه … فغرقته عرق المدا بهجاك

ام هل جهلت مدائحا فى فضله … موحى بها جبريل عن مولاك

ام قد علمت وما نسيت وانما … محض العناد الى الشقاء ذواك

هذا جزاء الغار ام هذا جزا … انفاقه فى ساعة الامساك

بشراك يا تيم العلى بشراك … بخليفة لولاه هد علاك

نلت السعادة من الهك اذ حكت … اقمار اوجهك الصباح سماك

ها انقى ما فعلت علوج امية … بالسبط ما فعلته من جراك

كلا فلو ابصرت ما فعلوا به … لعرفت طلاهم منك بغض طباك

وقد ذنه من ورد الحمام فوارس … دربوا بضرب الهام من اعداك

وبرئت من قتل الحسين شهادة … الفى بها مولاك يوم لقاك

فلقد

ولقد تعدى فى هجائك قائل … اهواك فى نار الجحيم هواك

ما انت تابعة هوى لكن هدى … فالى النعيم هداك منك هداك

ولئن عقدت لآخر حكما فقد … نظمت عقود النصر من يمناك

فالشرك عباس ومصباح الهدى … حسن بحسن فعالك الضحاك

فعليك من اقصى الضمير تحية … تنهى بها الافكار حسن ثناك

وقال عامله الله بعدله وقاتله واخزاه

ولانت اكبر يا عدي عداوة … والله ما عضد النفاق سواك

لا كان يوم كنت فيه وساعة … فض التغيل بها ختام صهاك

وقلت مجيبا له

سحقا لمحوك فرقة مطرودة … افلا ارعوى عن ثلبهم فكاك

اعلي الحبر التقي بسبتهم … افتاك ام تجلاه قد امراك

ام قد نهاك ولم يكن ينهاك عن … سبل الفساد وزيغهن نهاك

ولانت اكبرهم علمت عداوة … لنبيه والآل والاملاك

فى سبك الصحب الكرام فمن به … ممن مضى يا رائك او حاكاك

قسما بغر مكارم عدوية … سارت مسير الشمس فى الافلاك

Copyright © King Saud University